Editor-in-Chief
Fakhri Karim
AlMada
General Political daily
7 April. 2011
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com

16 صفحة

500 دينار

كاريكاتير

بسام فرج

لغز حكومي

أخشى أن تكون نهاية تضحيات العراقيين وحلمهم بمجتمع ديمقراطي مدني تتوقف عند محطة المحاصصة الطائفية التي راحت تأخذ هذه الأيام أسماء ومصطلحات جديدة أبرزها ما اطلق عليه "مشروع المصالحة الوطنية" الذي وضع في جدول أعماله محاولة الجمع بين الحكومة وفصائل مسلحة أعلنت ندمها وتوبتها وهي اليوم تأمل في المشاركة في بناء العراق، أسوة بأحزاب قبلها تعرفنا من خلالها على منجم من الشخصيات التي اثبتت مهارة في التنكيت وفي إطلاق الشعارات.

سمعنا كلاما كثيرا عن المصالحة الوطنية، وقرأنا تصريحات وتعليقات كثيرة، شاهدنا مداخلات لسياسيين من خلال الفضائيات وانقسم الجميع بين مؤيد ومعارض.

لقد تابعت – كما تابع غيري – إعلانات سابقة مشابهة للإعلان الأخير الذي أطلقه وزير المصالحة الوطنية عامر الخزاعي والذي بشر العراقيين فيه "ان الحوارات التي أجريت مؤخرا مع الفصائل المسلحة كانت مع قيادات تلك الفصائل والتي أنتجت عن تخليهم عن السلاح وتم إشراكهم في العملية السياسية".

طبعا أتمنى أن لا يفهم كلامي على انه ضد المصالحة الوطنية، او أنني أقف ضد إشراك البعض في العملية السياسية، ولكنني اسأل السيد الوزير لماذا لم يكشف لنا عن هوية هذه الفصائل، وكيف تم إشراكهم في العملية السياسية؟ ومتى؟ ولم تمض على الاتفاق معهم سوى أسابيع قليلة؟ وهل هناك عملية سياسية في الخفاء لا يعرفها الناس؟.. لقد عرفنا قبل السيد الخزاعي شخصيات كثيرة مارست دروشة الحوار الوطني، وجسدت التناقض المخيف في التعامل مع الناس فتارة تراها تقف بالضد من إعادة موظفين بسيطين الى وظائفهم كما حدث مع معلمين في كربلاء والنجف بحجة شمولهم بقانون المساءلة والعدالة، ولكنها في المقابل تضع يدها مع قيادات كبيرة في حزب البعث بدعوى انهم وافقوا على الانضمام الى العملية السياسية ، بل أن البعض تاجر ببضاعة المصالحة الوطنية

والكثيرين منهم أدمنوا علاج كثير من المشكلات الخطيرة بأنواع رديئة من المسكنات، وفي بعض الأحوال تترك المشكلات كما هي، على أمل أن يتكفل القدر أو الزمن أو معجزة ما بعلاجها.. هذه الطريقة تنجح في بعض الأحيان، لكنها تقود إلى كوارث لا يعلمها إلا الله حينما يتم تطبيقها على الملف الملتهب واعني به ملف المصالحة الوطنية.

الحكومة تضحك علينا عندما تعتقد أن لا مشاكل في العراق فتعطي الأوامر لبعض المسؤولين ليصدروا البيانات الباردة والميتة وغير الصحيحة، وتضحك على نفسها حينما تتصور ان الناس ستصدقها.. فالرسالة الإعلامية الرسمية المتهافتة لا تصل لمستهدفيها، وعندما تصلهم لا يصدقونها، والنتيجة أن النار تستعر في الأسفل، وبدأت تخرج منذ زمن وأمسكت بثياب الكثيرين، والحكومة لا تصدق إلا عندما تمسك بثيابها شخصيا.

الواقع الأمني هش ودائما ما يتعرض إلى اختراقات خطيرة، ومن ينكر ذلك أعمى، أو متآمر على مستقبل هذا البلد.

وبعيدا عن التفاصيل فالوزر الأكبر تتحمله الحكومة ولا أحد غيرها،هي أجرمت حينما تركت كل شيء وركزت على إطلاق الشعارات ، تركت المفسدين ولصوص المال العام ، تركت ملفات مهمة مثل الخدمات، والبطالة، والصحة، تركت كل شيء واهتمت فقط بتأمين نفسها.

و الكارثة الحقيقية أن الكثير من المسؤولين لا يدركون أن العشوائية و الارتجالية هي الخطر الأكبر الذي يتهدد العراق الآن، فالدعوة إلى حوارات مصالحة لا يعرف الناس عنها شيئا و لم يوضع لها جدول أعمال أو أهداف، كل هذه الأمور من شأنها أن تسهم في اتساع الفجوة بين الشعب و بين الحكومة.

البعض من مسؤولينا ما زالوا لا يدركون أن الذي حصل قبل ٨ سنوات هو تغيير وليس معركة بين أفراد يمكن ان نجمعهم ونأمرهم أن يأخذوا بعضهم البعض بالأحضان، المصالحة الحقيقة هي في ترسيخ مفاهيم المجتمع المدني وفي تعزيز قوة القانون ليكون هو المسؤول عن محاسبة المخطئ، وفي الكف عن مطاردة الناس بالشبهات والنوايا.

على الحكومة أن تلعب بالشكل الصحيح، فتخرج للناس وتقول لهم كل الحقيقة لا جزء منها، وان تسمي الأشياء بأسمائها، فنحن مع حق الجميع في المشاركة في العملية السياسية والتعبير عن أفكارهم.. فقط ان نعرف من هم؟

علي حسين

دقيقة ونصف مع ..

كريم منصور: الشارع هو النبض الحقيقي لقياس نجاح الفنان

□ حوار/ نورا خالد

الفنان كريم منصور التقيناه في حوار اتسم بالسرعة فكانت إجاباته سريعة وصريحة.

× ماذا يشغلك الآن؟

– مشغول الآن بإكمال ألبومي الجديد.

× تجربة مرت في حياتك وتعلمت منها كثيرا؟

– الحادث الصحي الذي تعرضت له جعلني اعرف صديقي من عدوي.

× أكثر ما يشعرك بالنجاح في عملك؟

– الشارع هو النبض الحقيقي لقياس نجاحات الفنان إذ يعكس محبة الناس له.

× قرار تأمل صدوره؟

– رجوع الرقابة التلفزيونية على المحطات الفضائية.

× نصيحة تقدمها؟

– امتنع عن تقديم النصيحة لأن البعض أصبح يفهمها بشكل خاطئ مما يولد الحقد والكراهية.

× من هو الشخص الذي تراه قدوة في حياتك؟

– كل الرموز اجمعها في عيون أمي.

× هل تؤمن بالحظ؟

– نعم أؤمن بالحظ.

× أسرع قرار اتخذته في حياتك؟

– لا اتخذ القرارات السريعة فهي غالبا ما تصيب صاحبها بالندم.

× هل لديك موقع فيسبوك؟

– ليس لدي صفحة وهناك من فتح صفحة باسمي واخذ يخاطب الآخرين على انه كريم منصور.

× آخر موقع الكتروني زرته؟

– غالباً ما ازور مواقع الشعر.

× لو منحت فرصة أن تقرر ما تشاء لمدة ساعة واحدة؟

– أحاول القضاء على مظاهر الفقر في العراق.

× لو خيرت بين مهنتك ومهنة أخرى فماذا ستختار؟

– أن أكون مطرباً.

× لو شعرت باليأس ما تفعل؟

– اقتله بالأمل.

× لو سألناك عن اقرب إنسان إلى قلبك.. ماذا تقول؟

– والدتي.

× ماذا تقول عن انتفاضة الشعوب العربية؟

– اشعر بها مبرمجة من الخارج ولا نعرف من قياداتها.

× لو كنت شاباً هل ستشارك بهذه الانتفاضات؟

– اللحظة كفيلة بمشاركتي من عدمها.

× كتاب يمكن أن تتخلى عنه؟

– لم اقتنني أي كتاب بهذه المواصفات.

× كتاب تعيد قراءته؟

– رواية (شرق المتوسط) وأشعار (أبو العلاء المعري).

صباح الهدى

■ **عادل الهاشمي** قال: إن مشهدنا الموسيقي تتنازعه انهيارات عدة بسبب غياب التكوين التربوي عن المعاهد الموسيقية وغياب الأساتذة الذين يمتلكون وعيا ومعرفة بتفاصيل العلم الموسيقي إلى جانب تفشي الأمية الموسيقية في تحديد المعايير النقدية للعمل الفني. وأعطى رأيه بأصوات بعض الفنانين وأشار إلى أن صوت ياس خضر مقتدر وله مسافة (أو كتافين) ومنهجه الغنائي راق، وصوت ماجد المهندس يتمتع بحنجرة متدبرة في الغناء ويجيد طريقة تدوير الكلمة الغنائية، وحسام الرسام ينطلق قويا ويستطيع أن يقوم بالأداء المرسل بدون إيقاع ثم يقطعه بأغنية وذلك مؤثر في الأسماع ونجح فيه رغم بعض العيوب في صوته، وشذى حسون لم اسمع بها ورضا العبد الله فيه عيب وراثي إذ أن بعض الأنغام تخرج من انفه وفمه، وصلاح البحر لا تمتلك حنجرته صلاحية الغناء.

■ **لطفية الدليمي** أقامت لها جامعة واسط جلسة أدبية تناولت فيها دور الحواس في بناء العالم القصصي ومحاولة البحث في ظاهرة الجمالية في أسلوبها ضمن مجاميعها القصصية. وقال مصدر في الجامعة: ان الجلسة التي نظمها قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية تضمنت محاضرة بعنوان (الحواس الخمس في قصص لطفية الدليمي) للباحث الدكتور علي عز الدين الخطيب تناول فيها ثلاثة محاور الأول كان عن التوظيف المجازي للحواس الخمس أما المحور الثاني فكان شرحا حول الحضور الواقعي للحواس في تلك القصص.وأضاف المصدر: ان الباحث تطرق في المحور الثالث إلى شعرية الخطاب القصصي القائم على الحواس الخمس وشعرية التشبيه وتراسل الحواس والكناية والعلاقة السيمائية والمعادل الموضوعي.

■ **الفريد سمعان** صدرت له مجموعته الشعرية الجديدة التي تحمل عنوان (هم يعرفون) عن دار (آراس) للطباعة والنشر والتي تضم ٢٣ قصيدة مما كتبها في السنوات القريبة الأخيرة، والعنوان هو إحدى قصائد الديوان: وقال الفريد سمعان عن مجموعته: هي.. آخر ديوان قدمته إلى المكتبة العراقية يتضمن ٢٣ قصيدة وتنوعت الأغراض، فيها قصائد تأملية تتحدث عن بعض الظواهر وفيها قصائد غزل إضافة إلى القصائد التي تهتم بمتطلبات وأهداف الناس في الحرية والكرامة والإنسانية ليس بشكل مباشر ولكن من معالجة ما يدور في الساحة الأدبية والساحة الثقافية وفي إطار الظروف التي نعيشها والتحولات التي تجري في العراق.

الراعي الرسمي

للاعلام والثقافة والفنون
Media Culture & Arts

معرض اربيل الدولي السادس للكتاب

Erbil International Book Fair(6th)

2 الى 11 نيسان 2011

اربيل ـ بارك سامي عبد الرحمن